



SIATS Journals

The Journal of Sharia Fundamentals for
Specialized Researches

(JSFSR)

Journal home page: <http://www.siats.co.uk>



مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية
المجلد 6 ، العدد 2 ، نيسان ، أبريل 2020م.

e ISSN 2289-9073

منهج الشيخ الجيلاني في المسائل العقدية

Sheikh Al-Gilani's approach in contractual issues

أ. ضياء صلال حاتم الزويبي. د. عبد القادر محمد الخير الفادي

كلية علوم القرآن- حنتوب. جامعة الجزيرة السودان

hajedhia@gmail.com

1441هـ - 2020م



ARTICLE INFO

Article history:

Received 2/1/2020

Received in revised form 8/2/2020

Accepted 24/3/2020

Available online 15/4/2020

Keywords:; traditional

interpretations, contemporary

interpretations, interpretable

ABSTRACT

The study aimed to introduce Sheikh Abdul Qadir Al-Gilani, and to know his contractual opinions, and it was found that Sheikh Abdul Qadir Al-Gilani had a scientific sobriety and great place. Also, he is the one who fights extremist and strict thought. Furthermore, he is innocent of the stray thoughts that he was accused of and attributed to him from some of his beloved and his disciples falsely and faintly, which unfortunately were fought by some writers who did not understand his method and his scientific life.

الملخص

هدفت الدراسة التعريف بالشيخ عبد القادر الجيلاني، ومعرفة آراءه العقدية، وتبين للباحث أن الشيخ عبد القادر الجيلاني، كان ذا علمية رصينة، ومكانه كبيرة، بل إنه من الشخصيات التي تحارب الفكر المتطرف والمتزمت، كما أنه بريء من الأفكار الضالة التي أتهم بها وتنسب إليه من بعض أحبابه ومريديه زورا وبهتاناً، والتي للأسف الشديد حاربت بعض الأقلام التي لم تفهم منهجه وحياته العلمية.



المقدمة:

الحمد لله ذي الجلال والاکرام، المتفضل على خلقه بالإيجاد والخلق والانعام، الواحد الأحد الفرد الصمد، المنزه عن الشريك والزوج والولد، حمدا يليق بجلاله، ويعمنا بمنه وفضاله، جل جلاله ما اعظمه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وسيدا للأولين والآخريين وامام للمتقين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله الطيبين الطاهريين وصحابته الغر الميامين الذي تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك.

اما بعد: فلا يخفى على مسلم، ما تمر به امتنا اليوم من تمزق وتشردم وشتات بين ابنتها حتى اصبحت كما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) انها كغشاء السيل لا لكثرتة ولكن لا ترجى منه الفائدة، ووصل الأمر ببعضهم ان يلعن آخر هذه الأمة أولها وهو مصداق حديث المصطفى عليه الصلاة والسلام مخبرا عن ذلك، وسبب ذلك كله يرجع إلى ما ابتليت به الامة من سفهاء الاحلام وضعاف العقول الذين ارادوا ان يجروا الامة إلى الهاوية متكئين على بعض وعاض السلاطين او علماء السوء الذين يحلون ما حرمه الله او يجرمون ما احله الله بتأويلات ممجوجة للعقل السليم وان اخطر ما يدور في فلك تلك الشقاكات والنزاعات هو الخلاف في العقيدة، وهذا الخلاف يؤدي بصاحبه إلى تسقيط الآخر وجعله في عداد الخاسرين، وفي هذا البحث سأتناول قام به الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله والذي يعد حلقة مهمة في ترسيخ الفهم الصحيح للعقيدة وبيان اوجه الخلاف المقبولة وغيرها في مجال العقيدة.

مشكلة البحث:

- ابتليت الأمة بأناس من أهل الأهواء والنحل، عبث الشيطان في قلوبهم وتمكنت الأهواء منهم، فمنهم من أضله الله على علم، ومنهم من تنكب عن طريق الحق واتبع هواه وانساق وراء ادعياء الباطل كلهم كانت الثغرة التي نفذ منها الشيطان اليهم هو باب العقيدة الفاسدة، او التأويلات العقيمة، لتقدمها، وما قام به الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله يعد حلقة مهمة في ترسيخ الفهم الصحيح للعقيدة وبيان اوجه الخلاف المقبولة وغيرها في مجال العقيدة،
- كما اتكأ كثير من الجهلة على افكار منحرفة زعموا انها من تأويلات الصوفية والصوفية الحققة منها براء، وتبناها واصبحت عندهم من المسلمات التي لا تقبل النقاش او الجدل، وهذا التفسير هو كلام واحد من اعلام التصوف

الحق المنضبط بكتاب الله وسنة رسوله بعيدا وهو يعد مرجعا مهما في تصحيح كثير من المفاهيم المغلوطة او المقلوبة لأنه كلام عارف خبير بخفايا النفس ومداخل الشيطان اليها كما انه محصن بالعلم الشرعي الذي من خلاله قد ضيق على ابليس ابوابه ونوافذه.

اسئلة البحث:

- الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله هل له أقوال وآراء مستقلة في العقيدة ؟
- هل يعد الإمام الجيلاني مقلدا أم مجتهدا في العقيدة ؟
- إلى اي مدرسة ينتمي الإمام الجيلاني في توجهاته العقدية.

أهداف البحث:

- بيان المفهوم الصحيح للعقيدة.
- الكشف والبيان عن أقوال وآراء العلماء في مجال العقيدة والمبتوثة بين ثنايا السفر الكبير (تفسير الجيلاني) للقران العظيم
- جمع أقوال الإمام الجيلاني في العقيدة من خلال ما كتبه هو في كتابه (العقيدة).

أهمية البحث:

- تظهر أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:
- يُعد علم العقيدة من أهم العلوم، الواجب على المكلف تعلمها؛ لأنها أجل العلوم، وأشرفها كونها تبحث في ذات الله وصفاته، وتنفي ما لا يليق به جل في علاه.
 - إن دراسة العقيدة الإسلامية، تقدم للإنسان كل ما يجب عليه معرفته في حق الله تعالى، وما يجوز وما يستحيل، وبذلك يبلغ كمال المحبة، وعندئذ يسعى لكمال الإخلاص لله تعالى؛ لأنه أتم معرفته به.
 - الدفاع عن عقيدة أهل السنة والجماعة امام سيل كبير من ركام الباطل والذي خلفته الاهواء والنزوات واثرت على مسيرة الامة الاسلاميه كثيرا ولا زالت.
 - بيان أقوال أئمة هذه الامة من علمائها الربانيين الذين لا يخشون في الله لومة لائم.

حدود البحث:

1. هو نقل أقوال الإمام الجيلاني في مباحث العقيدة سواء كانت ذلك النقل له ام نقله عن غيره فتبناه
2. تعد هذه الدراسة هي دراسة تحليلية تفسيرية توضيحية لتلك القوال التي وردت عن الإمام الجيلاني رحمه الله.
3. شملت الدراسة مباحث العقيدة في الالهيات دون النبوات والسمعيات. خشية الاطالة.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث في دراسته العقيدية لأقوال الشيخ عبد القادر الجيلاني على:

- 1- المنهج الاستقرائي: حيث تتبع الباحث أقوال الشيخ الجيلاني، وقارن تلك الأقوال مع غيرها من أقوال العلماء الاجلاء.
- 2- المنهج التحليلي: حيث قام الباحث بتحليل أقوال الشيخ الجيلاني في مجال العقيدة وذلك من خلال التوضيح لتلك الأقوال وبيان الغامض منها، والكشف عن مدلولاتها، وتفسيرها.

الدراسات السابقة:

نظرا لكون تالشيخ عبد القادر الجيلاني من الشخصيات المهمة والذين لهم باع كبير في العلوم الشرعية وفي العقيدة وذاع صيته بين البلدان في حقبته والحقب التي جاءت من بعده فهناك دراسات سابقة كثيرة عنه نذكر قسم منها:

1. رؤية تاريخية معاصره، للكاتب جمال الدين فالح الكيلاني
2. الإمام الزاهد والقدوة.
3. كتاب الشيخ عبد القادر الجيلاني. واراؤه الاعتقادية والصوفية للكاتب الشيخ سعيد بن مسفر طبع سنة 1418 هجرية وهو من أهم الكتب التي دافعت عن الشيخ وعن نهجه. وهناك كثير من الدراسات لاجمال لذكرها هنا عن الشيخ الجيلاني رحمه الله.

هيكلية البحث:

أما عن خطتي في البحث فكانت كالآتي:

قسمت البحث إلى مقدمة وستة فصول وخاتمة.

أما المقدمة فذكرت فيها: أهمية الموضوع، وسبب اختيار الموضوع والدراسات السابقة، ومنهجية البحث. وأشتمل على تمهيد، ومبحثين: تكلمت في التمهيد، عن عصر الشيخ الجيلاني، وفيه ثلاثة محاور:

المحور الأول: تكلمت فيه عن الجانب السياسي، والثاني عن الجانبين، الاجتماعي والاقتصادي والثالث عن الجانب العلمي.

أما المبحثان، فكما يأتي:

المبحث الأول: سيرته الذاتية، وفيه ثلاثة محاور:

- أولاً: اسمه، ولقبه، وكنيته، ونسبه.

- ثانياً: مولده، ونشأته.

- ثالثاً: وفاته.

المبحث الثاني: سيرته العلمية، وفيه خمسة محاور:

- أولاً: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

- ثانياً: شيوخه.

- ثالثاً: مؤلفاته.

- رابعاً: منهجه في تفسير القرآن الكريم

- خامساً: مذهبه في العقيدة.

المبحث الأول

المحور الأول: اسمه:

عبد القادر الجيلي أو الجيلاني أو الكيلاني (470 هـ - 561 هـ)، هو أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله، يعرف ويلقب في التراث المغربي بالشيخ بوعلام الجيلاني، وبالمشرق عبد القادر الجيلاني، ويعرف أيضاً ب"سلطان الأولياء"، وهو إمام صوفي وفقه حنبلي، لقبه أتباعه ب"باز الله الأشهب" و"تاج العارفين" و"محيي الدين" و"قطب بغداد".
إليه تنتسب الطريقة القادرية الصوفية.

ولد في 11 ربيع الثاني وهو الأشهر سنة 470 هـ/1077م¹

المحور الثاني: نسبه وأسرته

أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.ⁱⁱ

المحور الثالث: محل مولده

هناك خلاف في محل ولادته،^[2] حيث توجد روايات متعددة أهمها القول بولادته في جيلان في شمال إيران حالياً على ضفاف بحر قزوين، والقول الآخر أنه ولد في جيلان العراق وهي قرية تاريخية قرب المدائن التي تبعد حوالي 40 كيلو متر جنوب بغداد، وهو ما أثبتته الدراسات التاريخية الأكاديمية وتعتمده العائلة الكيلانية ببغدادⁱⁱⁱ.^{iv} وقد نشأ عبد القادر في أسرة وصفته المصادر بالصالحة، فقد كان والده أبو صالح موسى معروفاً بالزهد وكان شعاره مجاهدة النفس وتزكيتها بالأعمال الصالحة ولهذا كان لقبه "محب الجهاد".^v

المحور الرابع: وفاته:

نوفي الإمام الجيلاني ليلة السبت 10 ربيع الثاني سنة 561 هـ، جهزه وصلى عليه ولده عبد الوهاب في جماعة من حضر من أولاده وأصحابه، ثم دفن في رواق مدرسته، ولم يفتح باب المدرسة حتى علا النهار وهرع الناس للصلاة على قبره وزيارته، وبلغ تسعين سنة من عمره. ذكر العلامة سالم الالوسي، ان الرئيس أحمد حسن البكر في بداية حكمه، طالب إيران باسترجاع رفات الخليفة هارون الرشيد، كونه رمز لبغداد في عصرها الذهبي، وذلك بدعوة وحث من المرحوم عبد الجبار الجو مرد وزير الخارجية العراقي السابق في عهد عبد الكريم قاسم، ولكن إيران امتنعت، وبالمقابل طلبت استرجاع رفات الشيخ عبد القادر الكيلاني، كونه من مواليد كيلان في إيران، وعندها طلب الرئيس من العلامة مصطفى جواد، بيان الامر، فأجاب مصطفى جواد: ان المصادر التي تذكر ان الشيخ عبد القادر مواليد كيلان في إيران، مصادر تعتمد رواية واحدة وتناقضها بدون دراسة وتحقيق، اما الأصوب فهو من مواليد قرية تسمى (الجيل) قرب المدائن، ولا صحة كونه من إيران أو ان جده اسمه جيلان، وهو ما أكدته العلامة حسين علي محفوظ في مهرجان جولاء الذي أقامه اتحاد المؤرخين لعرب وكان الالوسي حاضراً أيضاً سنة 1996، وفعلاً أبلغت مملكة إيران بذلك ولكن بتدخل من دولة عربية اغلق الموضوع، بل في عام 1958م و1960م ذُكرت نُسبته إلى الجيلي فقط حيناً، ولم يُكتب (الكيلاني) إلا بين قوسين.^{vi}

المبحث الثاني

سيرته العلمية وفيها أربعة محاور .

المحور الأول: منهجه في التربية

يضع عبد القادر الجيلاني لتحقيق ذلك، بالاتصاف بصفات أساسها المجاهدة، والتحلي باعمال عشرة هي:

- لا يحلف المتعلم بالله عز وجل صادقا ولا كاذبا، عامدا ولا ساهيا ؛ لأنه إذا احكم ذلك من نفسه، دفعه ذلك إلى ترك الحلف بالكلية، وبذلك يفتح الله له بابا من أنواره يدرك أثره في قلبه، ويمنحه الرفعة والثبات والكرامة عند الخلق.
- **vii** أن يجتنب المتعلم الكذب هازلا أو جادا ؛ فإذا اعتاد ذلك شرح الله صدره، وصفا علمه، وصار حاله كله صدق و ظهر أثر ذلك عليه.
- أن يفى بما يعد، وأن يعمل على ترك الوعد أصلا ؛ لأن ذلك أضمن له من الوقوع في الحلف والكذب ؛ فإذا فعل ذلك، فتح له باب السخاء، ودرجة الحياء، وأعطى مودة في الصادقين.
- أن يجتنب لعن أي شيء من الخلق، وإيذاء ذرة فما فوقها ؛ فذلك من أخلاق الأبرار والصادقين، لأن ثمرة ذلك حفظه من مصارع الهلاك، والسلامة، ويورث رحمة العباد، مع ما يهبه الله من رفيع الدرجات.
- أن يجتنب الدعاء على أحد، وإن ظلمه فلا يقطع بلسانه، ولا يقابله بقول أو فعل ؛ فإن فعل ذلك وجعله من جملة آدابه ارتفع في عين الله، ونال محبة الخلق جميعا.
- أن لا يشهد على أحد من أهل القبلة بشرك، أو كفر، أو نفاق، فذلك أقرب للرحمة، وأقرب لأخلاق السنة، وأبعد من ادعاء العلم، وأقرب إلى رضا الله، وهو باب شريف يورث العبد رحمة الخلق أجمعين.
- أن يجتنب النظر إلى المعاصي، وأن يكف جوارحه عنها، لأن ذلك مما يسرع في ترقية النفس إلى مقامات أعلى، ويؤدي إلى سهولة استعمال الجوارح في الطاعة.
- أن يجتنب الاعتماد على الخلق في حاجة صغرت أو كبرت ؛ فإن ذلك تمام العزة للعابدين، وشرف المتقين، وبه يقوى على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويستغني بالله، ويثق بعطاءه، ويكون الخلق عنده في الحق سواء، وذلك أقرب إلى باب الإخلاص.
- أن يقطع طمعه من الآدميين، فذاك الغنى الخالص، والعز الأكبر، والتوكل الصحيح ؛ فهو باب من أبواب الزهد، وبه ينال الورع.

- التواضع، وبه تعلق المنزلة؛ فهو خصلة أصل الاخلاق كلها، وبه يدرك العبد منازل الصالحين الراضين عن الله في السراء والضراء، وهو كمال التقوى^{viii}.

المحور الثاني: مؤلفاته:

صنف عبد القادر الجيلاني مصنفات كثيرة في الأصول والفروع وفي أهل الأحوال والحقائق والتصوف، منها ما هو مطبوع ومنها مخطوط ومنها مصوّر، وفيها المنسوب، وترجمت أغلب مؤلفاته إلى اللغات العالمية ولا سيما اللغة الإنجليزية بواسطة (مختار هولاند 1935_2010) [45] منها :

- إغاثة العارفين وغاية منى الواصلين.
- أورد الجيلاي.
- آداب السلوك والتوصل إلى منازل السلوك.
- تحفة المتقين وسبيل العارفين.
- جلاء الخاطر.
- حزب الرجاء والانتها.
- الحزب الكبير.
- دعاء البسمة.
- الرسالة الغوثية: موجود منها نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد.
- رسالة في الأسماء العظيمة للطريق إلى الله.
- العُنْيَةُ لطالبي طريق الحق: وهو من أشهر كتبه في الأخلاق والآداب الإسلامية وهو جزءان.
- الفتح الرباني والفيض الرحماني: وهو من كتبه المشهورة وهو عبارة عن مجالس للشيخ في الوعظ والإرشاد.
- فتوح الغيب: وهو عبارة عن مقالات للشيخ في العقائد والإرشاد ويتألف من 78 مقالة.
- الفيوضات الربانية: وهكذا الكتاب ليس له ولكنه يحتوي الكثير من أوراده وأدعيته وأحزابه.
- معراج لطيف المعاني.
- يواقيت الحكم.

- سر الأسرار في التصوف: وهو كتاب معروف وتوجد نسخة منه في المكتبة القادرية ببغداد وفي مكتبة جامعة إسطنبول
 - الطريق إلى الله: كتاب عن الخلوة والبيعة والأسماء السبعة.
 - رسائل الشيخ عبد القادر: 15 رسالة مترجمة للفارسية يوجد نسخة في مكتبة جامعة إسطنبول
 - المواهب الرحمانية: ذكره صاحب روضات الجنات.
 - حزب عبد القادر الجيلاني: مخطوط توجد نسخة منه في مكتبة الأوقاف ببغداد.
 - تنبيه الغبي إلى رؤية النبي: نسخة مخطوطة بمكتبة الفاتيكان بروما.
 - الرد على الرافضة: منسوب له وهو لمحمد بن وهب نسخة مخطوطة في المكتبة القادرية ببغداد.
 - وصايا الشيخ عبد القادر: موجود في مكتبة فيض الله مراد تحت رقم 251.
 - بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في مناقب الباز الأشهب: مواعظ للشيخ جمعها نور الدين أبو الحسن علي بن يوسف اللخمي الشطنوفي.
 - تفسير الجيلاني: مخطوط في مكتبة رشيد كرامي في طرابلس الشام.
 - الدلائل القادرية.
 - الحديقة المصطفوية: مطبوعة بالفارسية والأردية.
 - الحجّة البيضاء.
 - عمدة الصالحين في ترجمة غنية الصالحين.
 - بشائر الخيرات.
 - ورد الشيخ عبد القادر الجيلاني.
 - كيمياء السعادة لمن أراد الحسنى وزيادة.
 - المختصر في علم الدين ix.
- لحور الثالث: قول العلماء عنه

قال ابن تيمية: والشيخ عبد القادر ونحوه من أعظم مشايخ زمانهم أمراً بالترام الشرع، والأمر والنهي، وتقديمه على الذوق والقدر، ومن أعظم المشايخ أمراً بترك الهوى والإرادة النفسية. وقال الإمام النووي: ما علمنا فيما بلغنا من التفات الناقلين وكرامات الأولياء أكثر مما وصل إلينا من كرامات القطب شيخ بغداد محيي الدين عبد القادر الجيلاني، كان شيخ السادة الشافعية والسادة الحنابلة ببغداد وانتهت إليه رياسة العلم في وقته، وتخرج بصحبته غير واحد من الأكابر وانتهى إليه أكثر أعيان مشايخ العراق وتلمذ له خلق لا يحصون عدداً من أرباب المقامات الرفيعة، وانعقد عليه إجماع المشايخ والعلماء بالتبجيل والإعظام، والرجوع إلى قوله والمصير إلى حكمه، وأهرع إليه أهل السلوك - التصوف - من كل فج عميق. وكان جميل الصفات شريف الأخلاق كامل الأدب والمروءة كثير التواضع دائم البشر وافر العلم والعقل شديد الاقتفاء لكلام الشرع وأحكامه معظماً لأهل العلم مُكرِّماً لأرباب الدين والسنة، مبعضاً لأهل البدع والأهواء محباً لمريدي الحق مع دوام المجاهد ولزوم المراقبة إلى الموت. وكان له كلام عال في علوم المعارف شديد الغضب إذا انتهكت محارم الله سبحانه وتعالى سخي الكف كريم النفس على أجمل طريقة. وبالجملة لم يكن في زمنه مثله^x.

قال الإمام العز بن عبد السلام: إنه لم تتواتر كرامات أحد من المشايخ إلا الشيخ عبد القادر فإن كراماته نقلت بالتواتر^{xi} قال الذهبي: الشيخ عبد القادر الشيخ الإمام العالم الزاهد العارف القدوة، شيخ الإسلام، علم الأولياء، محيي الدين، أبو محمد، عبد القادر بن أبي صالح عبد الله ابن جنكي دوست الجيلي الحنبلي، شيخ بغداد.^{xii}

قال أبو أسعد عبد الكريم السمعاني: هو إمام الحنابلة وشيخهم في عصره فقيه صالح، كثير الذكر دائم الفكر، وهو شديد الخشية، مجاب الدعوة، أقرب الناس للحق، ولا يرد سائلاً ولو بأحد ثوبيه.

قال الإمام ابن حجر العسقلاني الكنايني: كان الشيخ عبد القادر متمسكاً بقوانين الشريعة، يدعو إليها وينفر عن مخالفتها ويشغل الناس فيها مع تمسكه بالعبادة والمجاهدة ومزج ذلك بمخالطة الشاغل عنها غالباً كالأزواج والأولاد، ومن كان هذا سبيله كان أكمل من غيره لأنها صفة صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم^{xiii}.

قال ابن قدامة المقدسي: دخلنا بغداد سنة إحدى وستين وخمسائة فإذا الشيخ عبد القادر بما انتهت إليه بها علما وعملا وحالا واستفتاء، وكان يكفي طالب العلم عن قصد غيره من كثرة ما اجتمع فيه من العلوم والصبر على المشتغلين وسعة الصدر. كان ملئ العين وجمع الله فيه أوصافاً جميلة وأحوالاً عزيزة، وما رأيت بعده مثله ولم أسمع عن أحد يحكي من الكرامات أكثر مما يحكي عنه، ولا رأيت احداً يعظمه الناس من أجل الدين أكثر منه^{xiv}.

قال ابن رجب الحنبلي: عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ثم البغدادي، الزاهد شيخ العصر وقدوة العارفين وسلطان المشايخ وسيد أهل الطريقة، محيي الدين ظهر للناس، وحصل له القبول التام، وانتصر أهل السنة الشريفة بظهوره، وانخذل أهل البدع والأهواء، واشتهرت أحواله وأقواله وكراماته ومكاشفاته، وجاءته الفتاوى من سائر الأقطار، وهابه الخلفاء والوزراء والملوك فمن دونهم^{xv}.

قال الحافظ ابن كثير: الشيخ عبد القادر الجيلي، كان فيه تزهّد كثير وله أحوال صالحة ومكاشفات^{xvi}.

قال الإمام الياضي: قطب الأولياء الكرام، شيخ المسلمين والإسلام ركن الشريعة وعلم الطريقة، شيخ الشيوخ، قدوة الأولياء العارفين الأكابر أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي قدس سره ونور ضريحه، تحلى بجلي العلوم الشرعية وتحمّل بتيجان الفنون الدينية، وتزود بأحسن الآداب وأشرف الأخلاق، قام بنص الكتاب والسنة خطيباً على الأشهاد، ودعا الخلق إلى الله سبحانه وتعالى فأسرعوا إلى الانقياد، وأبرز جواهر التوحيد من بحار علوم تلاطمت أمواجهها، وأبرأ النفوس من أسقامها وشفى الخواطر من أوهامها وكم رد إلى الله عاصياً، تتلمذ له خلق كثير من الفقهاء^{xvii}.

قال الإمام الشعراي: طريقته التوحيد وصفاً وحكماً وحالاً وتحقيقه الشرع ظاهراً وباطناً^{xviii}.

قال الإمام أحمد الرفاعي: الشيخ عبد القادر من يستطيع وصف مناقبه، ومن يبلغ مبلغه، ذاك رجل بحر الشريعة عن يمينه، وبحر الحقيقة عن يساره من أيهما شاء اغترف، لا ثاني له في وقتنا هذا^{xix}.

قال الشيخ بقا بن بطو: كانت قوة الشيخ عبد القادر الجيلاني في طريقته إلى ربة كقوى جميع أهل الطريق شدة ولزوماً وكانت طريقته التوحيد وصفاً وحكماً وحالاً^{xx}.

قال ابن السمعاني عنه: إمام الحنابلة وشيخهم في عصره، فقيه صالح، دين خيّر، كثير الذكر، دائم الفكر، سريع الدمعة.

أقوال العلماء في الشيخ عبد القادر الجيلاني:

من خلال ما مرّ معنا تبين لنا أنّ شخصية سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه كانت شخصية عظيمة بل وفريدة من نوعها، جمع كافة العلوم وأتقن كافة الفنون وكان بجزراً لا سواحل له حتى دان له العلماء وخضع له الأولياء وأجمع على علمه وولايته العلماء، وثنى عليه الكثير من علماء الأمة الصالحون والعارفون وألقت فيه المئات من الكتب والرسائل والتصانيف، بل لا تكاد تجد رجلاً من العلماء كتب في سيرته مثل الذي كتب في سيرة الشيخ، وقيل فيه العديد من القصائد والأشعار، وإليك بعض ما قيل في حقه وأيضاً مما قال العلماء فيه أيضاً أن الشيخ الجيلاني يقول شيخ الإسلام الإمام النووي: ما علمنا فيما بلغنا من الثقات الناقلين وكرامات الأولياء أكثر مما وصل إلينا من كرامات القطب

شيخ بغداد محيي الدين عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنه، كان شيخ السادة الشافعية والسادة الحنابلة ببغداد، وانتهت إليه رياسة العلم في وقته، وتخرج بصحبته غير واحد من الأكابر، وانتهى إليه أكثر أعيان مشايخ العراق، وتتلذ له خلق لا يحصون عدداً من أرباب المقامات الرفيعة، وانعقد عليه إجماع المشايخ والعلماء بالتبجيل والإعظام، والرجوع إلى قوله والمصير إلى حكمه، وأُهرع إليه أهل السلوك من كل فج عميق، وكان جميل الصفات شريف الأخلاق. كامل الأدب والمروءة، كثير التواضع، دائم البشر، وافر العلم والعقل، شديد الاقتناء لكلام الشرع وأحكامه، معظماً لأهل العلم، مُكْرَماً لأرباب الدين والسنة، مبغضاً لأهل البدع والأهواء، محباً لمريدي الحق مع دوام المجاهدة ولزوم المراقبة إلى الموت، وكان له كلام عالٍ في علوم المعارف، شديد الغضب إذا انتهكت محارم الله سبحانه وتعالى، سخي الكف كريم النفس على أجمل طريقة، وبالجملة لم يكن في زمنه مثله^{xxi} ويقول سلطان العلماء الشيخ عز الدين بن عبد السلام: إنه لم تتواتر كرامات أحدٍ من المشايخ إلا الشيخ عبد القادر فإن كراماته نقلت بالتواتر^{xxii} ويقول الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء: الشيخ عبد القادر الشيخ الإمام العالم الزاهد العارف القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح عبد الله بن جنكي دوست الجيلي الحنبلي شيخ بغداد. ويقول الشيخ بن تيمية في فتاويه: ولهذا يقول الشيخ عبد القادر قدس الله روحه كثير من الرجال إذا وصلوا إلى القضاء والقدر أمسكوا وأنا انفتحت لي فيه روزنة فنازعت أقدار الحق بالحق للحق والرجل من يكون منازعا لقدر لا موافقا له وهو كان يعظم الأمر والنهي ويوصي باتباع ذلك وينهى عن الاحتجاج بالقدر^{xxiii}. ويقول أيضاً: وأما أئمة الصوفية والمشايخ المشهورين من القدماء مثل الجنيد بن محمد وأتباعه ومثل الشيخ عبد القادر وأمثاله، فهؤلاء من أعظم الناس لزوماً للأمر والنهي وتوصية باتباع ذلك وتحذيراً من المشي مع القدر كما مشى أصحابهم أولئك. وهذا هو الفرق الثاني الذي تكلم فيه الجنيد مع أصحابه، والشيخ عبد القادر كلامه كله يدور على اتباع المأمور وترك المحذور والصبر على المقذور ولا يثبت طريقاً تخالف ذلك أصلاً، لا هو ولا عامة المشايخ المقبولين عند المسلمين و يحذر عن ملاحظة القدر المحض بدون إتباع الأمر والنهي^{xxiv} ويقول شيخ الإسلام بن حجر العسقلاني: كان الشيخ عبد القادر متمسكاً بقوانين الشريعة، يدعو إليها وينفر عن مخالفتها، ويشغل الناس فيها مع تمسكه بالعبادة والمجاهدة، ومزج ذلك بمخالطة الشاغل عنها غالباً كالأزواج والأولاد، ومن كان هذا سبيله كان أكمل من غيره لأنها صفة صاحب الشريعة^{xxv} و يقول سيدي القطب الكبير الشيخ أحمد الرفاعي: الشيخ عبد القادر من يستطيع وصف مناقبه؟ ومن يبلغ مبلغه؟، ذاك رجل بجر الشريعة عن يمينه، وبجر الحقيقة عن يساره من أيهما شاء اقترف، لا ثاني له في وقتنا هذا.^{xxvi} ويقول الإمام ابن قدامة المقدسي: دخلنا بغداد سنة إحدى وستين

وخمسمائة فإذا الشيخ عبد القادر بما انتهت إليه بها علماً وعملاً وحالاً واستفتاءً، وكان يكفي طالب العلم عن قصد غيره من كثرة ما اجتمع فيه من العلوم والصبر على المشتغلين وسعة الصدر، كان ملئ العين وجمع الله فيه أوصافاً جميلة وأحوالاً عزيزة وما رأيت بعده مثله ولم أسمع عن أحد يحكى عنه من الكرامات أكثر مما يحكى عنه، ولا رأيت أحداً يعظمه الناس من أجل الدين أكثر منه.^{xxvii}

"ويقول محب الدين النجار في تاريخه: عبد القادر الجيلاني ابن أبي صالح جنكي دوست من أهل جيلان أحد الأئمة الأعلام صاحب الكرامات الظاهرة كان من الأولياء المجتهدين والمشايخ المرجوع إليهم في أمور الدين وأحد أئمة الإسلام العاملين العاملين" ^{xxviii}.

ويقول الإمام العلامة الياضي اليميني المكي الشافعي: قطب الأولياء الكرام، شيخ المسلمين والإسلام ركن الشريعة وعلم الطريقة، شيخ الشيوخ، قدوة الأولياء العارفين الأكابر أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي قدس سره ونور ضريحه، تحلى رضي الله عنه بجلي العلوم الشرعية وتجمل بتيجان الفنون الدينية، وتزود بأحسن الآداب وأشرف الأخلاق، قام بنص بالكتاب والسنة خطيباً على الأشهاد، ودعا الخلق إلى الله سبحانه وتعالى فأسرعوا إلى الانقياد، وأبرز جواهر التوحيد من بحار علوم تلاطمت أمواجهها، وأبرأ النفوس من أسقامها وشفى الخواطر من أوهامها وكم رد إلى الله عاصياً، تتلمذ له خلق كثير من الفقهاء^{xxix}.

ويقول الشيخ حسن قضيب البان شيخ الموصل: الشيخ عبد القادر رحمه الله تعالى قائد ركب المحبين وقدوة السالكين، وإمام الصديقين، وحجة العارفين، وصدر المقربين، في هذا الوقت^{xxx}.

ويقول عنه الشيخ بقا بن بطو: كانت قوة الشيخ عبد القادر الجيلاني في طريقته إلى ربه كقوى جميع أهل الطريق شدة ولزوما وكانت طريقته التوحيد وصفاً وحكماً وحالاً^{xxxi}...

ويقول عنه الشيخ عبد الوهاب الشعراي: طريقته التوحيد وصفاً وحكماً وحالاً وتحقيقه الشرع ظاهراً وباطناً^{xxxii}.

ويقول عنه الشيخ علي بن الهيتي: كان قدمه التفويض والموافقة مع التبرؤ من الحول والقوة وكانت طريقته تجريد التوحيد وتوحيد التفريد مع الحضور في موقف العبودية لا بشيء ولا لشيء^{xxxiii}.

ويقول الإمام الإشبيلي: عبد القادر الجيلاني فقيه الحنابلة والشافعية ببغداد وشيخ جماعتها له القبول التام عند الفقهاء والفقراء والعوام وهو أحد أركان الإسلام انتفع به الخاص والعام كان مجاب الدعوة سريع الدمعة دائم الذكر كثير الفكر

رقيق القلب دائم البشر كريم النفس سخي اليد غزير العلم شريف الأخلاق طيب الأعراف مع قدم راسخ في العبادة والاجتهاد^{xxxiv}..

ويقول عنه الشيخ عدي بن مسافر: طريقته الذبول تحت مجاري الأقدار موافقة القلب والروح واتحاد الباطن والظاهر وانسلاخه من صفات النفس^{xxxv}.

المحور الرابع: عقيدته

كان معتقد الشيخ هو معتقد أهل السنة معتقد السلف في إثبات صفات الرب عز وجل كما هو مذهب المحدثين فننقل طرفاً منها من كتبه قال الشيخ: أما معرفة الصانع عز وجل بالآيات والدلالات على وجه الاختصار، فهي أن يعرف ويتيقن أنه واحد فرد صمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد " ليس كمثل شيء وهو السميع البصير " لا شبيه له ولا نظير، ولا عون ولا شريك، ولا ظهير، ولا وزير، ولا ند ولا مشير له، ليس بجسم فيمس ولا بجوهر فيحس، ولا عرض فيقضى، ولا ذي تركيب أو آلة وتأليف، وماهية وتحديد، وهو الله للسماء رافع وللأرض واضع^{xxxvi}.

وقال أيضاً: ((وهو بجهة العلو مستو، على العرش محتو على الملك محيط علمه بالأشياء))^{xxxvii}. وقال: ((له يدان وكلتا يديه يمين))^{xxxviii}. وقال: ((وينبغي إطلاق صفة الاستواء من غير تأويل، وأنه استواء الذات على العرش لا على معنى القعود والمماسة كما قالت المجسمة والكرامية، ولا على معنى العلو والرفعة كما قالت الأشعرية، ولا معنى الاستيلاء والغلبة

كما قالت المعتزلة، لأن الشرع لم يرد بذلك ولا نقل عن أحد من الصحابة والتابعين من السلف الصالح من أصحاب الحديث ذلك، بل المنقول عنهم حمله على الإطلاق))^{xxxix}. وقال أيضاً: ((وأنه تعالى ينزل في كل ليلة إلى سماء الدنيا كيف شاء وكما شاء، فيغفر لمن أذنب وأخطأ وأجرم وعصى لمن يختار من عباده ويشاء تبارك العلي الأعلى، لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، لا بمعنى نزول الرحمة وثوابه على ما ادعته المعتزلة والأشعرية))^{xl}

فالقدماء أثبتوا هذه العقيدة هي عقيدة الشيخ عبد القادر الجيلاني، والمتأخرون من متعصي الصوفية ينفونها دون دليل !! وما ذاك إلا أنه يخالف عقائدهم فالمبتدي السالك في بداية الطريقة ينفي علو البارئ عز وجل على طريقة الجهمية، والمنتهي ينفي العلو لأنه في إثبات العلو هدم لعقدة وحدة الوجود التي تنادي بالوجود الواحد والذات الواحدة بينما اثبات العلو يستلزم إثبات وجودين وهذا يخالف ما عليه الخواص، والله تعالى أعلم.

ومما يدل على ثبوت هذه العقيدة عن الشيخ رحمه الله هو العداء المذهبي بينه وبين ابن الجوزي رحمه الله تعالى فقد قال الذهبي بعدما تذكر ترجمة الشيخ في المنتظم لابن الجوزي قال: ((لم تسع مرارة ابن الجوزي بأن يترجم بأكثر من هذا لما في قلبه من البغض نعوذ بالله من الهوى))^{xli} ومعلوم أن مذهب ابن الجوزي في الصفات حيث يتبنى مذهب التأويل. هذا والله تعالى أعلا وأعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

alqran alkrym.

- 1- alebanh 'en aswl aldyanh,abw alhsn 'ely bn esma'eyl bn aby bshyr alash'ery, thqyq: d. fwqyh hsn mhmwd, daralansar – alqahrh, t1, 1397 h/1977m
- 2- ahkam alqran,mhmd bn 'ebd allh abw bkr bn al'erby alm'eafry aleshbily almalky, raj'e aswlh wkhryj ahadythh w'elq 'elyh: mhmd 'ebd alqadr 'eta,dar alktb al'elmyh, byrwt – lbnan,t3, 1424 h / 2003.
- 3- ahya' 'elwm aldyn, abw hamd mhmd bn mhmd alghzaly altwsy t 505h/1112m, 'elq 'elyh. abw alfdl aldmtyaty ahm bn 'ely, dar alghd aljdyd, almnswrh, msr, t1,1426h/2005m.
- 4- aladb almfrd, mhmd bn esma'eyl bn ebrahym bn almghyrh albkhary, hqqh wqablh 'ela aswlh:smyr bn amyn alzhyry, mktbh alm'earf llshr waltwzy'e, alryad, t1, 1419 h/ 1998m.
- 5- alarb'ewn fy dla'el altwhyd, abw esma'eyl 'ebd allh bn mhmd alansary alhrwy 481h/1089m, thqyq: d. 'ely bn mhmd bn nasr alfqyhy, almdynh almnrh, t1, 1404h/1984m.
- 6- ershad alsary lshrh shyh albkhary, abw al'ebas shhab aldyn ahmd bn mhmd alqstlany, dbt wtkhryj wmraj'eh, sdqy jmyl al'etar, dar alfkr llta'eh walnshr waltwzy'e, t1 1428h/ 2007m.
- 7- alershad ela qwat'e aladlh fy aswl ale'etqad,lemam alhrmyn aljwyny, thqyq: d. mhmd ywsf mwsa w'ely 'ebd almn'em, mtb'eh als'eadh, msr, 1369 h/ 1950m
- 8- asd alghabh fy m'erfh alshabh, 'ez aldyn abn alathyr aby alhsn 'ely bn mhmd aljzry, t 630h/1233m, dar alfkr, byrwt,1409h/1989m.
- 9- alasma' walsfat, ahmd bn alhsyn abw bkr albyhqy, t 458h/1066m, thqyq: 'ebd allh bn mhmd alhashdy, mktbh alswady, jd h, 1413h/1993m.
- 10- alasabh fy tmyz alshabh, ahmd bn 'ely bn hjr abw alfdl al'esqlany, t 852h/1449m, thqyq, 'eadl ahmd 'ebd almwjwd w'ely mhmd m'ewd, dar alktb al'elmyh, byrwt, t1, 1415h/1995m.
- 11- aswl aleyman fy dw' alktab walsnh, talyf nkhh mn al'elma', wzarh alawqaf walsh'ewn aleslamy 1421 h/2001m.
- 12- alaswl alkhmsh, alqady 'ebd aljbar bn ahmd alasd abady, thqyq: d. fysl bdyr 'ewn, jam'eh alkwy, ljn altalyf walt'eryb walnshr, alshwykh, t1,1419h/ 1998m.
- 13- aswl aldyn, abw mnsr 'ebd alqahr bn tahr altmymy albghdady, dar alktb al'elmyh, t 2, 1395h/1975m.
- 14- aswl aldyn aleslamy,d. rshdy 'elyan, d. qhtan aldwy, jam'eh bghdad, albt'eh alrab'eh, 1411 h/ 1990m.

- 15- ale'etqad walhdayh ela sbyl alrshad, ahmd bn alhsyn albyhqy, thqyq: ahmd 'esam alkatb– dar alafaq aljdydh – byrwt, t1,1401h/1981m.
- 16- ala'elam llzrkly, khyraldyn alzrkly, tb'eh daral'elm llmlayyn, byrwt, lbnan, t15,1423h.
- 17- aleqtsad fy ale'etqad, abw hamd mhmd bn mhmd bn mhmd alghzaly, thqyq:aldktwrh ensaf rmdan, darqtybh, t1, 1423 h / 2003 m.
- 18- ekmal alm'elm bfwa'ed mslm, llqady alshykh alhafz aby alfdl 'eyad bn mwsa, thqyq: mhmd hsn mhmd, wahmd fryd almzydy, dar alktb al'elmyh, byrwt–lbnan, t1, 1427 h/ 2006 m.
- 19- alantqa' fy fda'el althlathh ala'emh alfqha' malk walshaf'ey waby hnyfh rdy allh 'enhm, abw 'emr ywsf bn 'ebd allh bn mhmd bn 'ebd albrbn 'easm alnmry alqrtby t 463h/1071m, dar alktb al'elmyh, byrwt .
- 20- alensaf fy yjb a'etqadh wla yjwz aljhl bh, llqady aby bkr albaqlany, thqyq: mhmd zahd alkwzy, m'essh alkhany, t3,1383h/ 1963 m.
- 21- anwar altnzyl wasrar altawyl, nasraldyn abw alkhyr 'ebdallh bn 'emr bn mhmd albydawy, thqyq mhmd 'ebdalrhm almr'eshly, dar ehya' altrath al'erby – byrwt, t1, 1418h/1998m.
- 22- eythar alhq 'ela alkhlyq fy rd alkhlafat ela almdhb alhq mn aswl altwhyd, mhmd bn nsr almrtda alymany(abn alwzyr), dar alktb al'elmyh – byrwt, t2,1408h/1987m.
- 23- aleyman, abn mndh, abw 'ebd allh mhmd bn eshaq bn mhmd bn yhya bn mndh al'ebdy , thqyq, d. 'ely bn mhmd bn nasr alfqyhy, m'essh alrsalh, byrwt, t2 1406h/1986m.
- 24- aleyman, tqy aldyn abw al'ebas ahmd bn 'ebd alhlym bn tymyh, hqqh wkhrj ahadythh mhmd nasr aldyn alalbany, almktb aleslamy – 'eman, alardn, t5, 1416 h / 1996m.
- 25- albdydh mn alkfayh fy alhdayh fy aswl aldyn, nwraldyn alsabwny, thqyq: fth allh khlyf, dar alm'earf, msr,1389h/ 1969 m.
- 26- albdydh walnhayh,'emad aldyn ,abw alfa' esma'eyl bn 'emrw bn kthyr alqrshy aldmshqy,thqyq 'elyshyry, darehya' altrath al'erby,t1, 1408h/ 1988m.
- 27- bda'e'e alzhwr fy wqa'e'e aldhw, mhmd bn ahmd bn eyas alhnfy almsry t930 h/1524m, t1, almtb'eh alamyryh bbwlaq snh 1311 h/1894m.
- 28- byan mwafqh sryh al'eqwl lshyh alnqwl, abn tymyh, almtb'eh alamyryh, bwlaq, msr 1322 h/1905m.
- 29- byan mwafqh sryh al'eqwl lshyh alnqwl, abn tymyh, almtb'eh alamyryh, bwlaq, msr 1322 h/1905m.
- 30- taj al'erws mn jawhr alqamws,mhmd bn mhmd bn 'ebd alrzaq alhsyny abw alfyd,almqlb bmrtda alzbyry,thqyq: mjmw'eh mn almhqqyn,dar alhdayh.
- 31- tarykh alkhlfah', 'ebd alrhmn bn aby bkr alsywy, thqyq: mhmd mhy aldyn 'ebd alhmyd, mtb'eh als'eadh , msr, t1, 1371h / 1952m.
- 32- tarykh alflsfh fy aleslam,dybwr, trjmh abw rydh, t4,1377h/1957 m.
- 33- tawyl mkhtlf alhdyth, mhmd 'ebd allh bn mslm bn qtybh aldynwry t 276h/890m, thqyq:mhmd zhry alnjar, dar aljyl, byrwt 1393h/ 1972m.
- 34- tbsyr almntbh bthryr almshtbh, abw alfdl ahmd bn 'ely bn mhmd bn ahmd bn hjr al'esqlany,t 852h/1449m,thqyq: mhmd 'ely alnjar, almktbh al'elmyh, byrwt, lbnan.

- 35- althbyr fy alm'ejm alkbyr, 'ebd alkrym bn mhmd bn mnswr altmymy alsm'eany almrwzy, abw s'ed,t 562h/1167m, thqyq: mnyrh najy salm,r'eash dywan alawqaf – bghdad, t1, 1975m.
- 36- althbyr fy alm'ejm alkbyr, 'ebdalkrym bn mhmd bn mnswr altmymy alsm'eany almrwzy, abws'ed,t 562h/1167m, thqyq: mnyrh najy salm,r'eash dywan alawqaf – bghdad, t1, 1395h/1975m.
- 37- thfh almryd 'ela jwhrh altwhyd, albyjwry, almktbh alazhryh, msr.
- 38 shrh shyh albkhary labn btal, alm'elf: abn btal abw alhsn 'ely bn khlf bn 'ebdalmk(almtwfa:449h), thqyq: abw tmym yasr bn ebrahym, dar alnshr: mktbh alrshd - als'ewdyh, alryad, altb'eh: althanyh, 1423h - 2003m.

Footnote:

1. almntzm, abn aljwzy, aljz' 10, sfhh 219.1.
2. .2altarykh alkbyr, talyf: alhafz aldhby.
3. 3.ktab: jghrafyhb baz alashhb, thqyq mkan wladh alshykh 'ebd alqadr alkylany, d.jmal aldyn falh alkylany, mktbh aljlys -byrwt, tb'eh 'eam 2012, sfhh 14
4. 4.ktab mn b'ed ansab al'erb, d.khash'e alm'eadydy, dar alrshyd, bghdad, 1997, aljz'2 sfhh77
5. syr a'elam alnbla' - alemam aldhby - m'essh alrsalh - altb'eh: althalthh, 1405 h/ 1985 m - aljz' 20 - alsfhh 439..4
6. mhmwd fhmy drwysh, mstfa jwad, ahmd swsh,dlyl aljmhwyh al'eraqyh lsnh 1960,s277,211..6
7. alghnyh ltaby tryq alhq, 'ebdalqadr aljylany, thqyq frj twfyq alwlyd, mktbh alfkr, byrwt, 1998, j3, s 312..5
8. jghrafyhb baz alashhb, thqyq mkan wladh alshykh 'ebd alqadr alkylany, d.jmal aldyn falh alkylany, mktbh aljlys -byrwt,2012,s107
9. qla'ed aljwahr, talyf: mhmd bn yhya altadfy, s 137. nqla 'en bstan al'erafyn, talyf: alnwyy.
10. syr a'elam alnbla', talyf: aldhby j20 s443.
11. syr a'elam alnbla', talyf: aldhby. j20 s439
12. qla'ed aljwahr, talyf: mhmd bn yhya altadfy, s 23 .
13. qla'ed aljwahr, talyf: mhmd bn yhya altadfy, s6.
14. altbqat, talyf: abn rjb alhnby .
15. albdayh walnhayh, talyf: abn kthyr
16. qla'ed aljwahr, talyf: mhmd bn yhya altadfy, s 136.
17. altbqat alkbra, talyf: alsh'erany, 1/129.
18. qla'ed aljwahr, talyf: mhmd bn yhya altadfy, s66.
19. altbqat alkbra, talyf: alsh'erany, 1/127
20. tryqh, wbaljmlh lm ykn fy zmnh mthlh
21. ktab aldyal 'ela tbqat alhnablh labn rjl 134 _ syr a'elam alnbla' lldhby j 20 s 443,almrshd alaqsd j2 s 150 .
22. mjmw'e alftawa (8/303



23. mjmw'e alftawa.(8/369)
24. qla'ed aljwahr s 23 .
25. tbqat alawlya' labn almlqn s 10 wqla'ed aljwahr s 66.
26. qla'ed aljwahr s 6-7.
27. tkmlh ekmal alekmal fy alansab walalqab tht rqm 337.
28. qla'ed aljwahr s 136 .
29. qla'ed aljwahr s 22 .
30. altbqat alkbra alsh'erany 1/127.
31. altbqat alkbra alsh'erany 1/129.
32. altbqat alkbra 1/1qla'ed aljwahr s 7.28 .
33. altbqat alkbra alsh'erany 1/127
34. alghnyh s 71 / 2
35. alghnyh s 71 / 1
36. alghnyh s 72 / 1
37. alghnyh s 73 / 1
38. alghnyh s 74 / 1 .[
39. tarykh aleslam hwadth snh 561 – 570 s 89